۱۵ کتاب الشیعه ۱۶

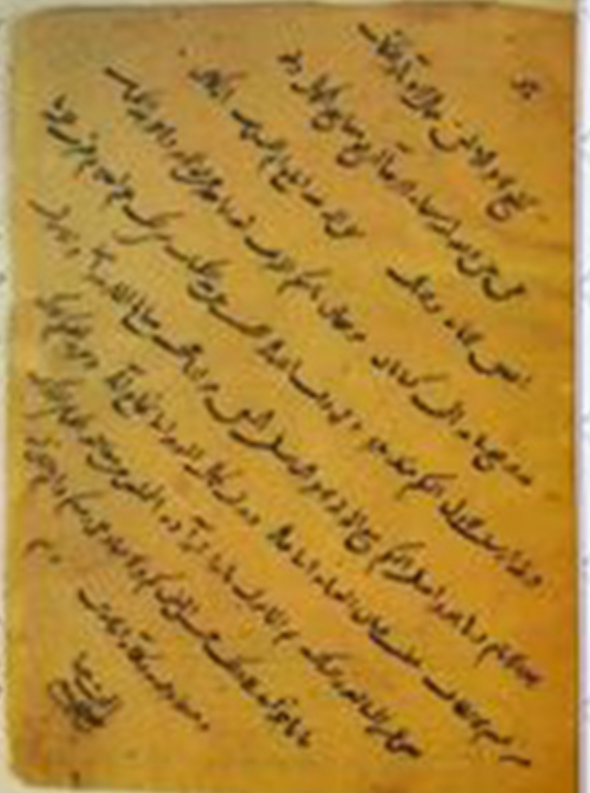

اجازه شیخ احمد جزایری (م ۱۱۵۱)
به شیخ عبدالنبي بحرانی شیرازی

به کوشش: علی کرباسی زاده

کتاب شیعه ۱۵و۱۶
سال هشتم شماره اول و دوم بهار تا زمستان ۱۳۹۶

اشاره:

مجیز: شیخ احمد بن اسماعیل بن شیخ عبدالنبی جزائری نجفی.

الارتدادية، تبصرة المبتدئين، قلائد الدرر في بيان آيات الأحكام بالأثر، ميزان المقادير، حاشيه بر کافي، رساله در طهارت های سه گانه از آثار اوست.[1] در حدود ۱۱۵۰ وفات یافت و در ایوان علمای صحن امیرالمؤمنین علیه‌السلام نجف اشرف دفن شد.

مجاز: شیخ عبدالنبی بن محمد مفید بن شیخ حسین بحرانی شیرازی، امام جمعه وشیخ الاسلام، جدّ خاندان مفید شیرازی و نیای امامان جمعه شیراز.

تذکرة المتعلمین في شرح تبصرة المتعلمین، رساله در وجوب عینی نماز جمعه، وجیزه، شرح وجیزۀ شیخ بهایي از آثار اوست.[2] شیخ عبدالنبی در سال ۱۱۹۱ در شیراز وفات یافت و در قبرستان درب سلام شیراز دفن شد.

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمدلله الذي مهّد قواعد الدين بإرسال الأنبياء، وشيّد أركانه بمجاهدات الأوصياء، وصلّى الله على خاتم المرسلين محمّد، المفضّل على جميع المخلوقين، وآله المودع لديهم أسرار ربّ العالمين.

وبعد، فحيث ثبت بالبرهان المنير القاطع أنّه تعالى لم يخلق الخلق عبثاً، بل إنّما خلقهم ليعبدوه ويطيعوه، وجرى في حكمته البديعة أن أرسل إلى كلّ أمّةٍ رسولاً هادياً مرشداً إلى ما يبتغيه من خلقه، وأوصياء يخلفونه في هذه الرئاسة العامّة وأمرهم بالنفر إليهم وسؤالهم، وحثّهم على ذلك بوعدٍ ووعيد وترغيب وترهيب، فكان من دان بكلمة الإسلام يقطع الفيافي والبحار ويأتي إليهم من كلّ فجّ عميق، فيأخذ معالم دينه منهم، أو يهتدي بهداهم، أو يأخذه عمّن أخذ منهم ولو بوسائط، فاستقرّ على ذلك السلف، واستمرّ عليه الخلف.

---

۱. ر.ک: الکواکب المنتشرة، ص۳۱؛ أعیان الشیعة، ج۲، ص۴۷۹؛ تتمیم أمل الآمل، ص۹؛ ماضي النجف وحاضرها، ج۲، ص۸۳؛ خاتمة المستدرک، (چاپ سنگی) ج۳، ص۴۰۳.

۲. ر.ک: ریاض الجنّة، ج۳، ص۵۵۱؛ تراجم الرجال، ج۱، ص۱۰۱؛ مکارم الآثار، ج۳، ص۸۷۶-۸۷۷؛ فارسنامه ناصری، ج۲، ص۹۸۵-۹۹۹؛ الکواکب المنتشرة، ص۴۷۶؛ الذریعة، ج۱۳، ص۲۳۴؛ آثار العجم، میرزا محمد نصیر فرصت، ص۲۵.

www.noormags.ir

واشتهر بينهم أنّ أنحاء العمل للرواية سبعة، إلّا أنّ الأكثر منها استعمالاً ودوراناً ثلاثة، وهي القراءة والسماع والإجازة، أحبّ أن يسلك هذا الطريق الشّريف وينتظم في هذا العقد المنيف، الألمعي اللوذعيّ، الفهّامة الذّكي، والعلّامة البهيّ، ذوالفهم الوقّاد، والذهن النقّاد، والطريقة المستقيمة، والعقيدة السليمة، الذي جمع مع بلوغ أعلى مراتب الكمال الصلاح والتقى والزهد والورع، العالم الفاضل المولى عبدالنّبي ولد عين أعيان العصر، أفضل الكلّ، المحقّق المدقّق، جامع المعقول والمنقول، مرجع الفحول في الفروع والأُصول، الشيخ الأكمل، والعالم الأفضل، الشيخ المفيد لكلّ ما تريد من جميع فنون العلم، أدامه الله تعالى وأبقاه، ومتّع به أهل الإيمان.

فأستجازني فاستخرت الله وأجزت له أن يروى عنّي الكتب الأربعة للمحمّدين الثّلاثة، وغيرها من مؤلّفات جميع أصحابنا من فقهٍ وحديث وتفسير وكلام ومنطق وأُصول ونحو ذلك، ممّا ألّفوه في سائر العلوم أو قرؤوه أو سمعوه أو دخل تحت إجازاتهم.

ولي إلى مشايخنا وعلمائنا طرقٌ عديدة، غير أنّي أذكر منها واحداً وأقتصر عليه، لحصول المطلوب بذلك، وهو أجلّها عندي قدراً، وأعظمها فخراً، أعني بذلك: ما أخبرني عدّةٌ من مشايخي الكرام وأساتيدي العظام:

منهم: الفاضل المتبحّر، الشيخ الأعلم، والفاضل الأتمّ، الشيخ أبوالحسن الشريف المدرّس في الغري، ولد الشيخ الفاخر محمّد طاهر، ولد الشيخ الأجلّ الشيخ عبد الجميل، ولد الشيخ الورع الشيخ موسى الفتوني العاملي، قراءةً وسماعاً وإجازةً.

ومنهم: العالم النبيل، والفاضل الجليل، المولى محمّد نصير، ولد العالم العامل المولى عبدالله المجلسي قراءةً وسماعاً.

ومنهم: المحقّق المدقّق، الفاضل الأكمل، السيّد الأجل، شيخ الإسلام، ميرمحمّد صالح، ولد ميرعبدالواسع قراءةً وسماعاً وإجازةً بواسطة شيخنا المقدّم.

ومنهم: العالم العلّامة المولى محمّد، قاسم ولد محمد رضا الهزارجريبي.

جميعهم عن خاتمة المجتهدين المولى محمّد باقر، ولد العالم الأكمل المولى محمّد تقي، عن والده، عن جامع الكمالات بأسرها الشيخ بهاء الدين ولد العالم الكبير الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي، عن والده، عن الشهيد الثاني، والسيّد حسن بن جعفر الكركي.

جميعاً عن الشيخ عليّ بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ الفاضل محمّد بن داود المؤذّن الجزّيني، عن الشيخ الفاضل ضياء الدين علي، عن والده الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي.

[**حيلولة**:] وعن الشهيد الثاني، عن الشيخ الجليل جمال الدين أحمد ابن خاتون، عن الشيخ عليّ

www.noormags.ir

بن عبد العالي الكركي العاملي، عن المحقّق الكامل الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ الأجل الشيخ أحمد بن فهد الحلي، عن الشيخ علي بن خازن، عن الشهيد الأوّل.

وعن الشيخ محمّد ابن المؤذن، عن السيّد الأجل السيّد علي بن دقماق الحسيني، عن الشيخ محمّد بن شجاع القطّان، عن الشيخ الأكمل المقداد بن عبد الله السيوري الحلّي، عن الشهيد الأوّل، عن جماعةٍ من مشايخه منهم: فخر المحقّقين، ومنهم: السيّد عبد المطلب العميدي، ومنهم: قطب الدين محمّد الرازي صاحب المحاكمات.

جميعهم عن آية الله العلّامة الشيخ حسن ابن مطهر الحلّي، عن شيخه المحقّق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّي، عن السيد الجليل فَخَار بن معدّ الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ محمّد بن القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن والده شيخ الطائفة محمّد بن حسن الطوسي، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي، عن الشيخ أبي جعفر محمّد ابن قولويه، عن محمّد بن يعقوب الكليني، وعن الشيخ المفيد، عن أبي جعفر محمّد بن علي ابن بابويه القمي.

وأسانيد هذين العالمين إلى الأئمّة الطاهرين صلوات الله عليهم معلومٌ في كتبهما.

فأجزت له (زاد الله توفيقه، وأمّد له العمر السعيد، والعيش الطيّب الرّغيد) أن يروي عنّي بشروط أخذها عليّ مشايخي، وهي التثبّت في النقل، والتروّي في المتن، والاحتياط في الفتوى، ومراعاة جانب التقوى، وأن لا ينساني في خلواته للدعاء وعقيب صلواته وزياراته.

وكتب ذلك الراجي لرحمة ربّه وعفوه أحمد بن إسماعيل الجزائري، نزيل الروضة النجفيّة، على مشرّفها ألوف من الصلاة والتحية، يوم السبت [الـ] تاسع والعشرين من ذي الحجّة من سنة ألف ومئة وخمسين، حامداً شاكراً مصليّاً، والحمد لله ربّ العالمين.

محل الخاتم الشريف

www.noormags.ir

صفحهٔ آغاز و پایان اجازه

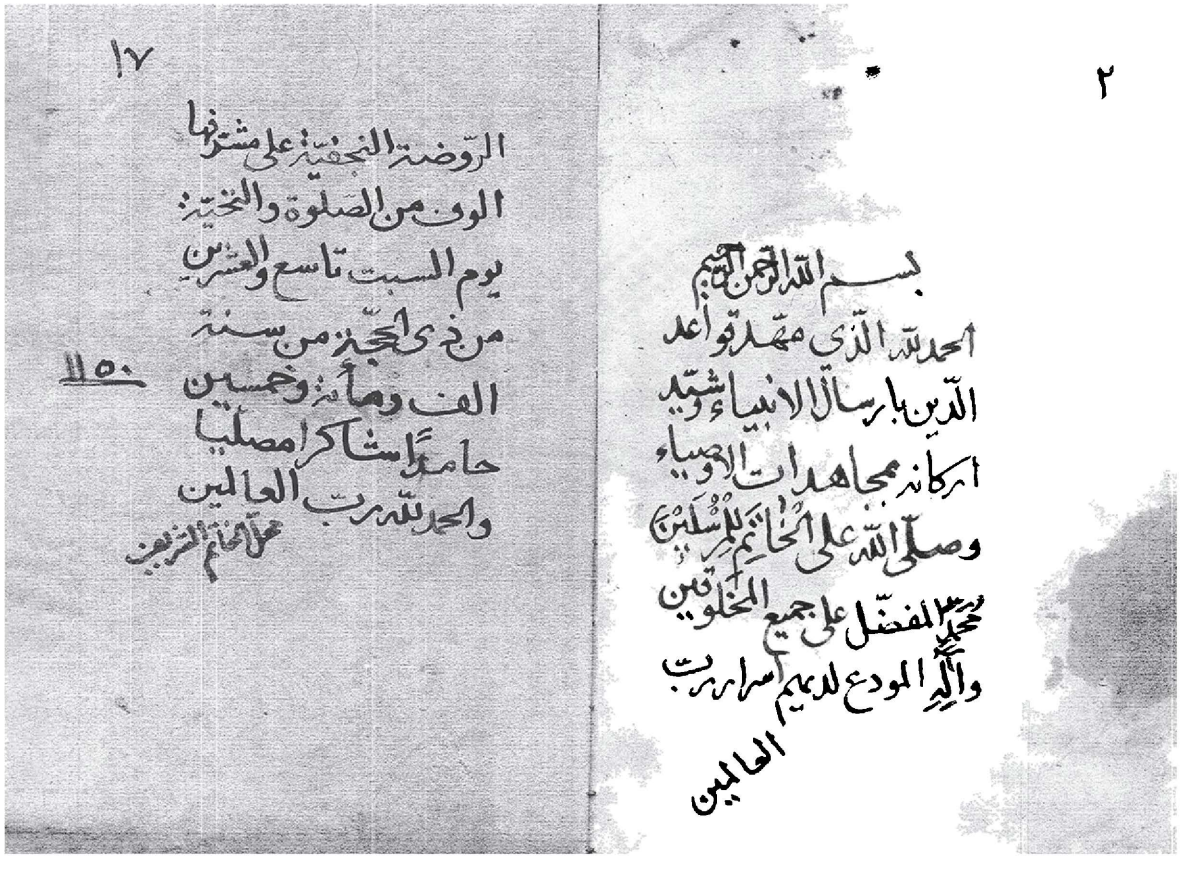

۲

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله الذی مهد قواعد
الدین بارسال الانبیاء الشید
ارکانه بمجاهدات الاوصیاء
وصلی الله علی الخاتم للمرسلین
محمد المفضل علی جمیع المخلوقین
وآله المودع لدیهم اسراره رب
العالمین

۱۷

الروضة النجفیة علی مشرفها
الوف من الصلوة والتحیة
یوم السبت تاسع والعشرین
من ذی الحجة من سنة
الف ومائة وخمسین ۱۱۵۰
حامداً شاکراً مصلیاً
والحمد لله رب العالمین
محل اهتمام الترابین

www.noormags.ir